عدد ٣٢ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثانية



مديرها ومحررها : عبد العزيز المحجوب

الادارة

بطحاء الحلفاوين عدد ٢١

قيمة الاشتراك : ٢٠ فرنكا في القطر التونسي و٢٢ فرنكا بالجزائر وفي الخارج ٢٥ فرنكا

ABDELAZIZ MAHJOUB
Directeur
Place Halfaouine, 21 — Tunis

تونس يوم الاربعاء ٣٠ اوت ١٩٢٢ — الموافق ٧ محرم ١٣٤٠

الامة عوض المضحك

وقت طبع الجريدة فتشنا على المضحك فلم نجده وبعد تفتيش طويل بلغنا وانه ذهب يتخلع بالمرسى ولذا طلبنا من اخته (الامة) ان تبرز في هذا الاسبوع عوضا عنه وفي الاسبوع المقبل يبرز المضحك كعادته كما بلغنا وان سبب هروب المضحك هو عدم خلاص بعض المشتركين

القطر التونسي مملكة السوفيات

الكلمة وحدها ترقص جزعا جميع الذين يخافون من الكلمات ويكفي لصحافة مباعة ان تقيد ضميرهم وتخمد فيهم كل اشتياق الى النقد وتوهمهم انهم لا يقدرون على ادارة شؤنهم بانفسهم

ومع ذلك فتلك هي الحقيقة فان كلمة « السوفيات » تعني مجلس وجمهورية السوفيات هي جمهورية تتركب من مجالس وان مجالس المشايخ والعمال والنواحي توافق اشد الموافقة سوفيات (فولوست Volost) و (دستريك Districts) وسوفيات الحكومة . فان مناظرة بسيطة بين النظام السوفياتي الروسي والنظام الجديد النيابي التونسي تكفي لافادتكم في هذا الشان .

فلننظر اولا في الاسلوب السوفياتي الذي يجهله غالب الناس .

ان السوفيات هي عبارة عن نظام ثوري اصطلحت عليه الجماهير للدفاع عن حقوقها ففي الثورة الروسية وتحت ادارة كرنسكي تلقاء السوفيات التي هي تمثل الشعب راسا اراد كرانسكي وعصابته تكوين حكومة وقتية تتولد من تحت اعضاء مجلس القيصر (الدومة) ففي مدة ثمانية اشهر اي الى ثورة اكتوبر لم يحفض التاريخ إلّا مقاتلات بين الحكومة الوقتية والسوفيات ووقتئذ راى الحزب البلشفيكي ان السوفيات وحدها تمثل ارادة الشعب فتغلب على كرنسكي وقهره بهاته الكلمة « كل النفوذ للسوفيات فانتصرت هاته الجملة مع الثورة الظافرة الواقعة في نوفمبر ١٩١٧ .

فسقط كرنسكي وتسلمت السوفيات النفوذ وبذلك انتهت السلطة المزدوجة المشؤمة التى عاقت الثورة الروسية عن السير في سبيل تقدمها المعتاد .

النظام السوفياتي هو نظام اشكل فان السلطة السياسية والاقتصادية تتكون من الاسفل الى الاعلا بواسطة نواب سوفيات القرى والمدن والدوائر والحكومات

ان النظام السوفياتي هو كالاهرام المتشكل من سوفيات اساسها متركب من جميع المجالس المحلية التفاوضية واعلاها اللجنة العامة التنفيذية ومجلس كوميسارات الشعب .

كل مدينة او قرية تنتخب سوفياتا خاصا بها ملتئم من نواب من يقع انتخابهم من بين العملة والفلاحين وجميع السلطة بتلك المدينة او القرية ترجع الى ذلك السوفيات وجميع الهيئات المحلية مؤسسة منه وتعمل باسمه وتحت ادارته وكل فريق من القرى يشكل (فولوست) اعني دائرة ادارية وهاته الدائرة لها مؤتمر ملتئم من جميع نواب السوفيات القرى المتركبة منها ولهذا المؤتمر السلطة الكاملة على جميع تراب الدائرة غير ان في اثناء المدة التى بين مؤتمر واخر تبقى السلطة بيد لجنة تنفيذية تسمى من المؤتمر ومتركبة من عشرة اعضاء بالفولوست

وعدد كثير من الفولوست يشكل (ديستريك) ادارته بيد مؤتمر الدستريك وفي اثناء المدة التي بين كل مؤتمر يكون الحكم للجنة تنفيذية تسمى من المؤتمر وتتركب من عشرين عضوا .

عدد كثير من الدستريك يشكل ناحية التي بين امد انعقاد المؤتمرات تكون تحت لجنة تنفيذية متركبة من خمسة وعشرين عضوا .

اعضاء السوفيات المتفرعين تسمى لمدة ستة اشهر بالمدن وثلاثة اشهر بالبوادي

للاعمال الاعتيادية كل سوفيات تسمي بالانتخاب هيئة تنفيذية تتركب من خمسة اعضاء في الاكثر بالقرى ونائب مشرع (ديبتي) باعتبار خمسين عضوا بالمدن على شرط ان لا يتجاوز عدد النواب الخمسة والعشرين سوى في مدينة موسكو ومدينة بتروغراد فان النهاية بهما تكون اربعون نائبا وكل لجنة تنفيذية مسؤلة لدى السوفيات او المؤتمر الذي انتخبها

السلطة العليا

السلطة العليا بالجمهورية ترجع للمؤتمر المتركب من جميع السوفيات بالروسيا والنواب بهذا المؤتمر الذي ينعقد في كل ستة اشهر تكون تسميتهم بالانتخاب من المؤتمرات الافاقية

وفي ذلك الردح الزماني تكون حكومة الوطن موكولة الى مجلس عام تنفيذي متشكل من ماتى عضو ينتخبهم المؤتمر وهذا المجلس العام يسمي وكلاء الشعب (commissaires du peuple) يبلغ عددهم الثمانية عشر وهو يصادق على تسمية مجلس الوكلاء وهولاء الوكلاء مع الاعضاء المتممة منهم اللجنة التنفيذية العامة مسؤلون لدى مؤتمر جميع السوفيات بالروسيا

***

الحق الانتخابي

بينما كان اسلوب نظام المسيو سان لا يعترف إلّا بالاعيان فنظام السوفيات يصرح بان جمعية طيبة التشكيل لا يكون رجالها اعيان فقط بل عملة قبل كل شيء . وان جمهورية السوفيات هي جمهورية العملة وان الفصل الثامن عشر من قانون البلشفيك الاساسى يصرح بهاته القاعدة (من لا يخدم لا ياكل

ان النظام السوفياتي يحرم من حق الانتخاب جميع الذين يستفادون من عمل الغير لمنافعهم الشخصية وجميع العناصر المتقاعدة عن العمل في الهيئة الاجتماعية ويمنح الانتخاب العام والمساوي اصالة سري لجميع من يعيشون بعمل فيه نتاج او منفعة عامة ولجميع العملة من الرجال والنساء البالغين سن الثمانية عشر عاما بقطع النظر عن الجنسية والسكنى والديانه

فما ابعد الفرق بين النظام الديموقراطي المسنون من مريان نمرة ٣ « اعني الجمهورية الفرنساوية الثالثة الذي يستثنى من الاقتراع نصف الشعب الفرنساوى والاصلاحات المزدوجة التي اتى بها المسيو سان التي لا تخول الاقتراع إلّا اشرذمة مستعبدة من اعيان التونسيين !

ويشاهد حينئذ ان النظام السوفياتي يمثل حكومة الشعب الحقيقية بالشعب نفسه وهى صيغة ديموقراطية راقية تنصر عملة الفكر والانفوع على شرذمة المتكاسلين وهذا الانتصار الذي هو في نفسه وقتي حيث حذف بانتصار الثورة التي من شانها الاستحواذ التام على العناصر المتكاسلة من الاعيان وحشرهم في جمهور العملة

بفضل الاستلاء التام من طبقة العملة والفلاحين وبفضل تفانيهم الذكية اهدمت اصول الجامعة المالية بالروشيا وبقي الشروع في بناء جامعة شيوعية جاريا مجراه رغم الحقد السافل والصعوبات التي احدثها اولو المطامع (لها تابع)

زهير العيادي

الصحافيين بالسفارة

(او)

البوليس عوض المقيم

في الاسبوع الفارط بلغ الصحافيين التونسيين استدعاء من السفارة العامة يستدعيهم للحضور لدى المقيم العام فلبت هذا الطلب رصفائنا لكنهم عوض المقيم وجدوا مدير المحافظة في انتظارهم فاستقبلهم هذا الاخير بكيفية تدل على التجبر والطغيان وحسب نفسه في ذلك الحين كانه نابوليون في معسكره واخذ يقرعهم ويهددهم بالنفي والسجن اذا لم يعدلوا عن انتقاد الادارة الداخلية والاصلاحات الجديدة وذكرهم بما وقع لرفيقنا لوزون وصاحب الكري دي سولد ومن سوء الحظ ان لم يتفطن واحدا من رصفائنا ويوقف هذا الطاغي عند حده لان وظيفته بوليس لا من رجال السياسة والصحافيين لسان الامة لا اسراء في قبضة مخالبهم فكان يجب عليهم لما راوا منه ذلك التجبر ان يخرجوا ولا يخوضوا معه في اي مسالة اما مدير المحافظة فهو معذور لانه ناس بضرب الزلاط بالمغرب وخفى عليه انه الان بتونس ولن التونسيين غير المغربين

طالعوا المضحك

وجريدة لافنير صوصيال واشتركوا بهما

لمبراطور المستشفى

(٢)

لو كان هذا الجبار يقوم بواجبه نحو المرضى مع ما ينجر اليه من الارباح والمنافع الذاتية التي ذكرناها بعددنا الفارط لا غضينا الطرف عنه . لاكنه عمل بالمثل العلمي «كول الغله وسب الملة» فتراه ينتهر المصابين كانهم عبيد لحضرته ويتركهم من دون ثياب او بثياب واشية مع انه بلغنا ان المدام ڤيو كانت تبرعت في اثناء الحرب علي المصابين بالمستشفى بكمية وافرة من القشاشب والشواشي والبلغ . وان هاته الثياب عوض ان ينتفع بها فقراء المصابين تمتعت بها التونسية بمخزينة المستشفى (في التراب ولا لاولاد القـ......

واذا سالك احد عن ذلك يجيبه بهاته الجملة التى تعود تكرارها في كل يوم وهي «انا الحاكم الناهي وليس لغيري التصرف معي» ونحن لا نعلم من اين له هذا النفوذ ومن الذي خوله اياه نعم بلغنا انه تحت حماية المسيو بيو وذلك بفضل صديقته المدام اقنتاك نسيبة المسيو بيو المذكور اما اليوم فان المسيو بيو ذهب يتنزه بفرنسا وقد انتزع منه النفوذ ولم يبقى للامبراطور محامي يحميه ولا متجبر يسلطه على المسلمين بل حان الوقت لمناقشة الحساب عن ذلك الثياب التي ذهبت هبا منثورا ولم ينتفع بها احد من هؤلاء المساكين كما انه تحتم على الادارة الداخلية ان تجري بحثا داخليا عن سيرة هذا الامبراطور ومعاملته مع المرضى ومراقبة المعاش الذي يرتى له وتحديد نفوذ هذا الجبار العنيد (وشعود)

عجايب أحكام الدريبة

قد كان ارتكب المسمى الطاهر بن علي التفاني سرقة وحكم عليه في ١٠ اوت بالسجن مدة ثلاثة اشهر فاستانف المتهم الحكم فابقته الدريبة حرا مع ثبوت السرقة عليه ووجود بعض المسروق بين يديه لان هكذا قضت مشئة فخامة كوميسار الدولة .

اما لوكان لو فرضنا المتهم كومنيست وارتكب مخالفة طفيفة كتفريق اعلانات مثلا فانها تسرع في حشره احدق السجون ولا تترك له حتى حرية المناضلة عن نفسه

يعيش العدل - تعيش الاصلاحات - يعيش المسيو سان

لو كان يحرث ما يبيعو

عجيب والله ادعى العامل كان لتفراوة على وصيفنا الفاضل السيد الطيب بن عيسى بثلبه ووصفه بما ليس فيه فسمعت منه الدريبة هاته الدعوى واصدرت حكمها بسجن وصيفنا خمسة عشر يوما ونحن نتسائل اذا كان ماقاله وصيفنا بجريدته ليس صحيح لماذا عزلت الادارة هذا العامل او اجبرته عن التاخر .

كثير من الاناس الجيئة يقولون ان الدريبة ارادت بحكمها ترضية نائب الحق العام الذي هو ايضا يشتغل بالدريبة وظيفة تقرب من مدير داخلي

ونحن لا نقول مثلهم لاننا لا نحقق صحة هذا الخبر وانما نحتج بكل قوانا على مشاركة نائب الحق العام في المفاوضة . ونريد ان يكون لحكام مجلس الاستئناف اكثر حرية من حكام المجلس الابتدائي والا فعلى العدالة السلام

تبع خطوة الحمام ظيع خطوتو

رايت في هاته الايام الاخيرة ثلة من الشبان المدبلين من مستخدمى الترام واضعين على رؤوسهم خرقة بيضاء شبه الكسكيت كانهم يريدون بذلك ان لا يظهرون انفسهم عرب وانهم يخجلون من جنسيتهم . واذا سئلنا واحدا منهم عن الداعى الذي الجاه الى ذلك يجيبك انه يقصد وقايته من الشمس هذا السبب الظاهر لاكن الحقيقة هى التشبه بالاروبيين ونكران جنسيتهم لان تلك الخرقاء الصغيرة التى لا تزيد على الشاشية بشيء ليس فيها ما يتعرض للشمس

سؤال

نسئل به السيد حسن حسني عبد الوهاب مدير المصرف التجاري عن الاسباب التى منعته من جعل الحساب مع المساهمين منذ سنين طوال . هذا وقد بلغنا ان مال الصندوق الاحتياطي قد صرف . فبلسان المساهمين وعملا بشروط عقد الشركة اطلب من السيد حسن المذكور جعل الحساب في آخر هذا العام ولا يترك هكذا الناس يقولون في حقه اشياء كثيرة

فاذا كانت الشركة خاسرة فما عليه إلا ان يظهر ذلك للعموم لتظهر براءته واما اذا اصر على عدم المحاسبة فيظنون الناس وانا معهم ان هنالك مور ليس شريفة .

ما رضوش قبرو طلع فوقو يذن

بلغنا من منذ اكثر من شهرين ان الاستاذ الاكحل عازم على على السفر الى الشام بقصد ملاقاته مع حمية القايد قورو وذلك لياخذ منه مكتوب لصديقه الجنرال ليوتي بالمغرب .

وهذا الاخير يسهل عليه في رخصة لتاسيس جوقة هناك ويظيف الى العشرة الالف التونسية عشرة الالف مغربية ونحن ننصح لهذا الاستاذ اذا تمكن من الرخصه المذكوره ان لا يسلك المسلك الذي سلكه بتونس خوفا عليه من ضربة بولاط تحرمنا من معازفه وبقى التمرميد ناقصا عندنا

المطعم العربي

يعلن الفقير الى ربه تعالى محمد المهداوي لكافة حرفائه انه فتح محله الجديد الكائن بنهج الكنيسه عدد ٣٦ لمباشرة صناعة الطبخ بانواعها على النمط العربي الرفيع وقد اعد لذلك ما يجب لراحة حرفائه من النضافة والاتقان

استلفات

نستلفت انظار - اعوان ادارة شيخ المدينة الى فنادق نهج زارقون لانه كثر في هاته الايام تردد النساء المسلمات على الفنادق المذكورة .

الزوزة بمدام كسكار

اين اعوانك يا عمتنا المحافظة ينظرون ما يقع كل يوم بمدام كسكار ذلك المكان الذي اعد للنزهة والراحة . ففي كل يوم تاتي ثلة من الفلتاء مصحوبين بالعاهرات يتناولون الخمر ويعملون كل موبقة غير مراعين المارة الذي غالبا يكونوا مصحوبين باولادهم حتى حرموا ذاك المكان على الناس وفي هاته الايام الاخيرة زادو في الطنبور نغمة وذلك بوجود لعب الزوزة فقد قيل لنا في الاسبوع الفارط كان احد الاعراب مارا من هناك اذ التمت به اولائك الاشرار وسلبوا منه مائة فرنك بدعوى انهم ربحوها له في لعب الزوزة ومن سوء الحظ ان مدير المحافظة مشغول في هاته الايام بالمسائل السياسية وبالصحافة العربية ومهما امر الاشقياء والامن العام .

الاقبال

شركة تجارية بنهج غار الملح بها جميع انواع المعاش مع معاملة مناسبة وزهادة ثمن . توجه هاته الشركة السلع للخارج لمن يطلبها على شرط ان يدفع جانبا من الثمن

القمرايه البريمه

بيضه وشخمه لا توجد إلا بمحل التاجر السيد الطيب بن منصور الكائن بسوق العطارين عدد ٣٣ (اللي يجيب خير منها يخو جيبه بلاش)

ومن المسؤل

تربت فتاة في منزل والدها مع زوجة له قاسية القلب غليظة الطباع وكانت الفتاة تصبر على العذاب الشديد الذي كانت تقاسيه من والدها وزوجته ولا تشكو بثها وحزنها الا لله المطلع على كل شيء الى ان قضى لها بالاقتران باحد الناس

فظنت انها خلصت من العذاب او شرقت شمس الحرية وانها ستعيش عيشة رغد قرافلة في حلل العز والرفاهية ولكن خاب فالها ولكن لبعلها قلب كالحجر لا يعرف للحنان معنى ولا سمع بواجب الزوج نحو زوجه من المباشرة بالمعروف او الافتراق بالمعروف وصار يضربها ضربا وجيعا فتستغيث وما كان احد يغيثها

سئمت هذه العيشة واصبحت لا قبل لها على الصبر عليها فهجرت منزل بعلها وهربت من وجهه وذهبت الى منزل والدها وحالما طرقت باب منزله وعلم الاب من الطارق اعترضها بالقول. اني لا اريد ان اراك اذهبي الى منزل زوجك ولطمها لطمة كانت تودي لحياتها

ضاقت الدنيا بما رحبت في وجه الفتاة واصبحت بلا قوت ولا مأوى ولا ماوى واضطرت الى ولوج الفساد حيث يقبر الشرف

(ابو الهول)

المطبعة الجديدة

بنهج سوق بلخير عدد ٥٠

قسيم مغراوي

فادد فديت من الدرك قلبي موضام

قلبي وفنيت من الصهر ما نرقد نوم

قالق وقلقت من حوادث هالايام

شالق وشلقت ما بقى شي المكتوم

يا ابن العم انهمني كانك فهام

برروديت النم راهي ما تنفع يا قوم

عليكم بالصبر هو سلاح اهل الاقدام

رقاد القبر احسن من عيشت مضلوم

طلبنا الحق بالحق ترفعت الاعلام

الحق يحق رغم انف الى ظالوم

الي عزمو صحيح لابد ينال المرام

لازم يطيح بنى الي ساسو مخروم

يا ناس بلادي توحدو حي الا ينام

شدو الايادي صاوبو من هو غشوم

الى الامام دايما الى الامام

يا اهل الكرام حكمكم ظاهر معلوم

عزو الوطن احفضو خوت الاسلام

اخطو الفتن عارضو جمع الخصوم

بالاتحاد والاخى وصلت الارحام

من جاء بعناه نتركوه في عماه يعوم

حبو الدستور تحت امره جمع الاحكام

وقسمت الاجور بالسوا بين العموم

والاريات للجرايد و لكلام

والعدلات بين الفقري والقمقوم

نحبوا التشريك في وظايف كل مقام

يزي التصتيك يلزت ا بث العلوم

تفريق السلط حتى هو يحسن النضام

والخلطه باطه والجرب يعدي في يوم

الاندماج عندنا منكور حرام

بالاحتجاج نعارضو الفكر معدوم

كيف ما كان نقاوو جمع الضلام

اصحاب البهتان ناس الي مالهم خشوم

لعنة الله على الذي يخون النمام

غضب الله على الي هو دينه مخروم

الي باعني بالحوت نا نبيعه برخص لسرام

اللى رضاني نموت ان شاء الله قبلى بيوم

واش بيننا وبينو ها الوقتي من انتقام

ها يرقد حينو دريناه الحوت المزهوم

واش جابو لينا يتكولف يعطيه غمام

موشي وطنينا وكلوفي سي ذكر اليوم

قلو يخطانا يشد حوتو كانو عوام

هو وبهتانه عتره في طريق العموم

داخل الحضره يدروش نازل نهام

يحب ولد الحضرا متكد حقه مهضوم

اليوم فقنا بيه ما بقاش علينا ملام

اذا قلنا سفيه اللوقاني بو راى مشوم

سلامي نقراه على الي هو صادق همام

ثابت مبداه يقتدنا بيه المسموم

عبد الرحمان الكافي